

الخرائج والجرائح

[1150] أبيض مشرب حمرة، مندح (1) البطن، عريض الفخذين، عظيم مشاش (2) المنكبين.

بظهره شامتان: شامة على لون جلده، وشامة على شبه شامة النبي صلى الله عليه وآله، له اسمان: اسم يخفى، واسم يعلن، فأما الذي يخفى فأحمد، وأما الذي يعلن فمحمد. فإذا هز رايته أضاء [لها] ما بين المشرق والمغرب، ويضع يده على رؤوس العباد، فلا يبقى مؤمن إلا صار قلبه أشد من زبر (3) الحديد، وأعطاه الله قوة أربعين رجلا. ولا يبقى ميت إلا دخلت عليه تلك الفرحة في قبره، وهم يتزاورون في قبورهم ويتباشرون بقيام القائم. (4) وقال عليه السلام: يخرج ابن آكلة الأكباد من الوادي اليابس، وهو رجل ربعة، وحش الوجه، ضخم الهامة، بوجهه أثر جذري، إذا رأيته حسبته أعور، واسمه " عثمان " وأبوه " عنبسة " (5) وهو من ولد أبي سفيان حتى يأتي أرضا ذات قرار ومعين (6) فيستوي على منبرها. (7)

_____ (1) " مبدح " هـ، ط. وفي نسخة من ط " مدح " .

وكها بمعنى واسع البطن وعريضها. (2) قال ابن الأثير في النهاية: 4 / 333: في صفته عليه السلام " جليل المشاش " أي عظيم رؤوس العظام كالمرفقين والكتفين، والركبتين. (3) الزبر - بفتح الباء وضمها -: قطع الحديد، واحدها: زبرة. (4) عنه منتخب الانوار المضيئة: 27. ورواه في كمال الدين: 2 / 653 ح 17 باسناده إلى أبي الجارود، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن أبيه، عن جده، عن أمير المؤمنين عليهم السلام، عنه الوسائل: 11 / 490 ح 19: واثبات الهداة: 7 / 400 ح 32، والبحار: 51 / 35 ح 5 (وفيه رقم الحديث 4 وأخرجه عن غيبة الطوسي، والصواب ما أثبتناه). وأورده في اعلام الوري: 465 بالاسناد إلى أمير المؤمنين عليه السلام. (5) " عتبة " نسخة من ط. (6) قال المجلسي (ره): الأرض ذات القرار الكوفة أو النجف كما فسرت به في الاخبار (7) عنه منتخب الانوار المضيئة: 28. ورواه في كمال الدين: 2 / 651 ح 9 باسناده إلى عمر بن اذينة، عن أبي عبد الله، عن [*]